صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب خرجه
ابن السمعاني وعنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عز
الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة خرجه ابو حاتم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايد
الاسلام بعمر خرجه القضاعي وباسلامه كانت تمة الاربعين
ونزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المومنين الاية خرجه الثعلبي والواحدي وقال ابو عمر انه اسلم
بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة قال عمر رضي الله عنه
ثم ذهبت الى خالي فقرعت عليه الباب فقال من هذا قلت
عمر فخرج الي فقلت له اعلمت اني صبوة قال فعلت قلت نعم
قال لا تفعل قلت بلى قال لا تفعل ثم دخل وجاء الباب
اي اغلقه دوني قلت ما هذا بشين ثم ذهبت الى رجل اخر
من اشراف مكة فقال مثل مقالت خالي قلت ما هذا بشيء
فقال لي رجل اخبر ان تعلم الناس باسلامك قلت نعم
قال فاذا كان الناس بالحجر فات جميل بن عمر الجمحي رضي الله
عنه فاعلمه باسلامك فانه يفشي بك الناس فجئت وجلست
الى جنبه واصغيت اليه فقال اوعلمت قلت نعم قال لا تفعل
قلت بلى قال فرفع باعلا صوته وقال ان ابن الخطاب
قد صبا فثار الناس الي وضربوني وضربتهم فقال رجل
ما هذه الجماعة قالوا هذا ابن الخطاب قد صبا فقام علي الحجر
ثم اشار بكمه فقال الا اني قد اجرت ابن اختي فانكف
الناس عني قال فكنت لا اري احدا يضربني فقلت

الا

الا يصيبني ما يصيب المسلمين فامهلت حتى جلس الناس
في الحجر فجئت الى خالي وقلت اسمع قال وما اسمع قلت
جارك رد عليك قال لا تفعله يا ابن اختي قلت بلى هو
رد عليك فقال ما شئت افعل فما زلت اضرب ويضربوني
حتى عز الله الاسلام خرجه الحافظ الدمشقي وعن عائشة
رضي الله عنها دعا لعمر بن الخطاب ابو جهل فاصبح وكانت
الدعوة يوم الاربعاء واسلم عمر يوم الخميس فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم واهل البيت تكبيرة سمعت من اعلا مكة فقال
عمر رضي الله عنه يا رسول الله مالنا نخفي ديننا ونحن على
الحق وهم على الباطل فقال يا عمر انا قليل فقال عمر والله
الذي بعثك بالحق نبيا لا يبقى مجلسا جلست فيه بالكفر
الا جلست فيه بالاسلام ثم خرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش
وهم ينظرونه فقال ابو جهل زعم فلان انك صبوة
فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فوثب المشركون عليه فوثب عمر رضي الله عنه على
عتبة ابن ربيعة وبرك عليه وجعل يضربه وادخل
اصبعيه في عينيه فجعل عتبة يصيح فتنحى الناس عنه
فقام عمر فجعل لا يدنو منه احد الا اخذه حتى اتى الناس
واتبع المجالس التي كان يجلس فيها فاظهر الايمان ثم
انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر عليهم فقال
ما يجلس بابي انت وامي فوالله ما يبقى مجلسا كنت
اجلس فيه بالكفر الا ظهرت فيه بالايمان غير هايب ولا خائف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)